

ARABISCH

صفحة 2: هذا كتاب: / وهذا أنا! / ألصق هنا صورة طفلك

صفحة 3: اليوم هو ... وأنا أبلغ من العمر ... شهرا. يمكنني القيام بالكثير من الأمور. مثلا الإمساك بالكتب المصورة. هذه هنا يدي: / يجب وضع يد الطفل على واجهة الكتاب ثم استخدام القلم لرسم محيط الأصابع.



صفحة 4: نتحدث الآن بجدية، ماذا يمكن للأطفال فعله بالكتب؟ فهم ليس بإمكانهم القراءة بعد. / هذا صحيح. لكنهم يحبون سماع أصواتكم. / ويحبون الصور.

صفحة 5: ليس لدي الوقت لتلاوة القصص. لدي أمور علي القيام بها. / هل هناك حقا ما هو أهم من قضاء بعض الوقت مع أطفالكم؟ / نصف ساعة فقط!



صفحة 6: لكن ما العمل إذا كان أطفالنا لا يرغبون في القراءة؟ / لا مشكلة. يمكن فقط أن تحكي لهم شيئا عن الصور. فالأطفال يعجبهم ذلك كثيرا.



صفحة 7: أحب تلاوة القصص، لكنني لا أجيد اللغة الألمانية بما يكفي. / ليست هناك أي مشكلة. يتعين عليكم فقط رواية أشياء بخصوص الصور. من المهم أن يتعلم الأطفال حب القصص. / يمكنكم أن تجدوا في المكتبة كتباً بلغتكم. وربما يمكن لأقاربكم أن يرسلوا لكم بعضاً من هذه الكتب. / وأين توجد الكتب؟ يمكن الحصول على الكتب في المكتبة أو عبر الإنترنت أو في سوق بيع الأشياء المستعملة. لكن من الأفضل أن تقوموا باستعارتها من المكتبة. لا يكلف ذلك الكثير، وهناك توجد دائما كتب جديدة!



صفحة 8: يمكن مشاهدة الكتب في كل مكان

صفحة 9: نتسلى أكثر عندما نشاهد الكتب سويا / هذا صحيح!



صفحة 10: مشاهدة الكتب مع الطفل الرضيع؟ / حرر من طرف كيرستن بوبي / «يا لها من فكرة

مجنونة! لكن الأطفال الرضع لا يستطيعون حتى الكلام! ولا يفهمون أي شيء!» / لكن ومع ذلك، فهذا هو الوقت المناسب. كل طفل رضيع تعجبه مشاهدة الكتب مع الشخص الذي يحبه: عندما تكونون جالسين مع أطفالكم الرضع بينما تداخونهم وهم في أحضانكم، يحظون، وأنتم أيضا، بلحظات مميزة من الدفء والمحبة. خلال نصف ساعة كل يوم، ودائما في نفس الوقت قدر الإمكان، تقومون بذلك بكل هدوء وطمأنينة: بفضل هذا الشعور بالمتعة والاهتمام والارتياح، يصبح الأطفال الرضع مرتبطين لبقية حياتهم بالكتب. بالنسبة للأطفال الرضع الذين يحبون الكتب، يصير الكتاب لاحقا فسحة تجلب البهجة والمتعة وليس مادة دراسية تزرع القلق في نفوسهم. وفي المدرسة، سيفتح لهم ذلك باب التعلم والدراسة بكل سهولة وسرور. وهذا ما أكدته الأبحاث والدراسات في الكثير من البلدان.

ARABISCH

صفحة 11: بالكتب، نمنح أطفالنا انطلاقة أفضل في الحياة. بدءا بقضاء نصف ساعة مع الكتاب في اليوم، يتعلم الأطفال المحبون للكتب الكثير من الأمور الأخرى. يكون بإمكانهم الكلام مبكرا وبمتعة أكبر، ويحافظون على تقدمهم اللغوي طيلة حياتهم. كما يتعلمون دائما بشكل أفضل كيفية التركيز على شيء واحد - وهي مهارة أخرى مهمة للنجاح لاحقا ليس فقط في المدرسة. وبالطبع، فهم لا يكتفون في البداية بالجلوس والاستماع بهدوء للحكاية بأكملها. فالأطفال الرضع يريدون أن يشيروا إلى الصور ويسمعوا ماذا يروي لهم القارئ عن الصورة: «نعم، تماما، هذه قطة! ماذا تفعل القطة إذن؟» إنهم يريدون المشركون ويرغبون هم أيضا في اختيار الصفحة التي ينبغي مشاهدتها وكم مرة تعاد مشاهدتها. **يظهر الأطفال الرضع للراشدين أين يجدون تسليتهم.** عند مشاهدة الكتب، كما في الأنشطة الأخرى، يجب على المرء مراقبتهم ليلحظ ما يحتاجون إليه.

صفحة 12: الضحك والعبث يعتبران جزءا لا يتجزأ من هذا النشاط. لا أحد يشعر أكثر من الأطفال الرضع أنفسهم، ما يفهمون وخطوة النمو التالية التي تنتظرهم. وهذا الأمر ينطبق على جميع الأطفال. لهذا فهم يقطعون في أي وقت، ويريدون تصفح الكتاب إلى الأمام وإلى الخلف، وأحيانا عض صفحات الورق المقوى. ومع ذلك، يدرك كل طفل بشكل تدريجي أن الكتب تحكي قصصا، وشيئا فشيئا يحب كل طفل سماعها. لكن ليس من الوهلة الأولى. فالأمر يتطلب بعض الوقت حيث يجب الإجابة عن الآلاف من الأسئلة، ويجب الضحك كل مرة على بعضها والقيام ببعض الحماقات، وبعض الأطفال يخلقون شيئا من الصور التي يشاهدونها. ينبغي على الآباء مثل الأطفال مشاهدة الكتب. التسلية قبل كل شيء، بالنسبة للكبار والصغار **مع التسلية يتعلم المرء بشكل أفضل!**

صفحة 13: التسلية بالكتب من أجل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من سنة و 3 سنوات. وما هي الآن الطريقة الأفضل لمشاهدة الكتب مع الرضع والأطفال الصغار؟ **يتعلم الأطفال بجميع الحواس.** فهو يريدون الإمساك بالكتاب ورفع وعضه. لا يريدون أيضا أن تحكى لهم قصة بأكملها، غير أنهم يحبون الأصوات المألوفة والقوافي والأنشيد وألعاب الأصابع ولعبة الركوب على الركبتين. ويحبون التكرار بدون كلل، لأنهم يفرحون بإعادة اكتشاف الأشياء. ولذلك، لا يجب دائما أن نحاول ابتكار شيء جديد! جربوا القوافي وألعاب الأصابع الموجودة في كتبنا. سيجد هناك أطفالكم الرضع بكل تأكيد قافية يحبونها.

صفحة 14: بين عام واحد وعامين ... تجلب لهم دائما نفس الأشياء التسلية والمتعة. لكن الآن يحبون أيضا أن تروى لهم قصصا صغيرة، يكونون طرفا فيها، وجميع الأمور التي يعرفونها في حياتهم اليومية: النهوض والغسل والأكل، وتغيير الحفاضات والذهاب للتسوق. ويتحمسون عندما تقلدون أصوات حيوانات خلال تلاوة القصص وتتفوهون بكلمات مضحكة وقوية: بووووم!!! وكراخ!!! وفوش!!! وأصوات من هذا القبيل تخلقونها. فهم يحبون كل أنواع العبث واللهاج. عندما نتلو عليهم قصة، يمكنهم تقليد الصفحات، لأنهم أصبحوا كبارا ويمكنهم فعل ذلك بحرص. يريدون المشاركة في مشاهدة الكتب. كما يريدون أن تسألونهم مثلا: «من اختبأ هنا تحت الطاولة؟» عندها يمكنهم أن يجيبوننا.

صفحة 15: عند بلوغهم ثلاث سنوات تقريبا ... يبقى كل هذا ساريا. لكن الأطفال أصبحوا يفهمون الآن أكثر ويريدون الاستماع لوقت أطول. يرغبون أن يختاروا بأنفسهم أية قصة يريدون سماعها وأي كتاب يودون مشاهدته. يفضلون قصصا لا معنى لها وحكايات الحيوانات والقصص التي تحدث فيها أمور خيالية لا وجود لها في الواقع. لا ينبغي أن تكون مثيرة جدا لكن يجب أن تكون لها حتما نهاية جيدة. تجري الأمور في الحكايات دائما بشكل جيد: هذا يجعل الأطفال يأملون أن يحدث ذلك في الحياة الواقعية أيضا. **من يشاهد بانتظام الكتب مع أطفاله، يمنحهم شيئا لا يعوض لحياتهم كلها.** صحيح أن الوقت الذي نقضيه مع الأطفال بصحبة الكتاب يمنحهم الأمان والتسلية، والأطفال المحبون للكتاب تسهل عليهم لاحقا عملية التعلم، لكن علاوة على كل ذلك سيكون في حوزتهم، طيلة حياتهم، وفي أي ظرف، مصدر للتسلية والتشويق والمواساة. ولهذا ينبغي علينا ألا نبخل على أنفسنا وأطفالنا بقضاء نصف ساعة من الزمن مع الكتاب كل يوم.